[442] وفي كتاب (جنات الخلود) ما معناه: وكانت زينب الكبرى في البلاغة، والزهد، والتدبير، والشجاعة، قرينة أبيها وأمها، فإن انتظام أمور أهل البيت بل الهاشميين بعد شهادة الحسين (ع) كان برأيها وتدبيرها. وعن النيسابوري في رسالته العلوية: كانت زينب بنت علي في فصاحتها وبلاغتها وزهدها وعبادتها كأبيها المرتضى (ع)، وأمها الزهراء (ع). و درالمؤلف النقدي حيث يقول: [عقيلة أهل بيت الوحي بنت * الوصي المرتضى مولى الموالي] [شقيقة سبطي المختار من قد * سمت شرفا على هام الهلال] [حكت خير الانام علا وفخرا * وحيدر في الفصيح من المقال] [وفاطم عفة وتقى ومجدا * وأخلاقا وفي كرم الخلال] [ربيبة عصمة طهرت وطابت * وفاقت في الصفات وفي الفعال] [فكانت كالائمة في هداها * وإنقاذ الانام من الضلال] [وكان جهادها بالليل أمضى * من البيض الصوارم والنصال] [وكانت في المصلى إذ تناجي * وتدعو ا بالدمع المذال] [ملائكة السماء على دعاها * تؤمن في خضوع وابتهال] [روت عن أمها الزهراء علوما * بها وصلت إلى حد الكمال] [مقاما لم يكن تحتاج فيه * إلى تعليم علم أو سؤال] [ونالت رتبة في الفخر عنها * تأخرت الاواخر والاوالي] [فلولا أمها الزهراء سادت * نساء العالمين بلا جدال]